

بقلم ريكا ستاين

تذكرات الإحتلال: الإحتلال الإسرائيلي كحالة سياحية

تدرس هذه الورقة البحثية التقاطع بين الإحتلال العسكري والسياحة في إسرائيل المعاصرة، كما تركز على حدثين أساسيين للاشتباكات الإسرائيلية وهما: حرب ١٩٦٧ والإحتلال الإسرائيلي الذي تبعها، والإجتياح الإسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢. تحلل الورقة تصوير الصحف الإسرائيلية الواسعة الانتشار للإحتلال من خلال قصص تعنى بالسياحة الإسرائيلية والنشاطات الإستهلاكية وفرص المتعة في الأراضي المحتلة. تبني الكاتبة على دراسات ما بعد الكولونيالية المعنية بمفهوم الرحلة الإستعمارية لتحاول أن تبرهن أن تلك الحكايات السياحية الإسرائيلية من الممكن أن تقرأ على أنها "روايات معارضة للإحتلال" وبذلك فإنها تقوم بالتعظيم على عنف الإحتلال من خلال إعادة صياغته كفرصة لقضاء أوقات الفراغ و الاستمتاع به. إنه لمن الجدير بالذكر أن الكتابات الأكاديمية عن إسرائيل قد أهملت دراسة السيطرة العسكرية الإسرائيلية في ١٩٦٧ و ١٩٨٢، فأهمية تلك الأحداث ترجع إلى أنها توسع المعرفة العلمية بالسيطرة العسكرية الإسرائيلية من خلال النظر إلى السبل الثقافية اليومية التي مكنت المشاريع العسكرية و مددتها.

ترجمة: دينا خليفة حسين